

ملك البحرين يبحث مع وزير الخارجية الأميركي المستجدات الإقليمية والدولية

على المستويين الاقتصادي والدفاعي بصفه خاصة. كما تم بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية وتبادل وجهات النظر بشأنها والمساعي المبذولة تجاهها لتحقيق الأمن والاستقرار، حيث جرى التأكيد على أهمية الالتزام بمذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران وما تجسده من نهج حكيم يغلب لغة الحوار والديبلوماسية سبيلا لمعالجة قضايا المنطقة والسلم والأمن الدوليين.

المنامة - وكالات: استقبل جلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين ووزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو خلال زيارته المنامة، آخر محطات جولته الخليجية التي قادته إلى أبوظبي والكويت. وقالت وكالة الأنباء البحرينية «بنا»، انه جرى خلال الاستقبال استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، والتأكيد على أهمية استمرار تعزيز أطر التعاون والتنسيق المثمر والعمل المشترك



جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين خلال استقباله وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو في المنامة (أ.ف.ب.)

وزير الخارجية ترأس وفد الكويت.. والزياني: أمن الخليج منظومة متكاملة لا تقبل التجزئة أو التفتت

«الوزاري الخليجي - الأميركي» يبحث تعزيز الأمن والاستقرار وضمان التوصل إلى اتفاق سلام شامل تنفيذاً لمذكرة التفاهم بين أميركا وإيران

- روبيو: جئت إلى المنطقة كي أطمئن شركاءنا بأننا لن نوافق على أي إجراء يقوّض أمنهم.. وأي قرارات تتخذ في المحادثات ستضمن مصالح حلفائنا بالمنطقة
- وزير الخارجية البحريني يؤكد أهمية وفاء إيران بجميع تعهداتها: بصيص أمل للمنطقة في ضوء توقيع مذكرة التفاهم بين أميركا وإيران
- وزير الخارجية العماني يؤكد تأييد مذكرة التفاهم الأميركية - الإيرانية: الترتيبات المستقبلية المتعلقة بالمضيق لا تنطوي على فرض أي رسوم لعبور «هرمز»

ولن يكون هناك سلام واستقرار في المنطقة مع وجود وكلائها. ولفت إلى أن «عدة دول عرضت المساعدة لإخراج البحارة العالقين». من جهته، قال الأمين العام لمجلس التعاون ان الاجتماع بحث العديد من الملفات في مقدمتها الأوضاع في المنطقة وسبل تعزيز أمنها واستقرارها وجهود التمهيد والوساطة. وتذكر الأمين العام أنه تم خلال الاجتماع التأكيد على ان أي تفاهات أو ترتيبات مستقبلية يجب أن تتضمن متطلبات دول مجلس التعاون بما يحفظ مصالحها ويضمن أمنها واستقرارها، وأن تستند إلى مبادئ القانون الدولي، واحترام سيادة الدول، وحسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي.



صورة جماعية لوزير الخارجية الشيخ جراح الجابر ووزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو والشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري ووزير الخارجية البحريني عبداللطيف الزياني وصاحب السمو الامير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي ووزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي ووزيرة الدولة بوزارة الخارجية الإماراتية لانا نسيبة إلى جانب الأمين العام لمجلس التعاون جاسم البديوي

■ **البديوي: أي تفاهات أو ترتيبات مستقبلية يجب أن تتضمن متطلبات دول مجلس التعاون بما يحفظ مصالحها ويضمن أمنها واستقرارها**

وقال إن إيران لن تمتلك سلاحا نوويا، وأن أي اتفاق سستدحل فيه يجب أن يضمن بشكل واضح ألا يحدث ذلك، وأن يتضمن إجراءات قابلة للتحقق ينفذها ومراقبتها. وفي تصريح صحافي عقب الاجتماع، قال وزير الخارجية الأميركي: جئت إلى المنطقة كي أطمئن شركاءنا بأننا لن نوافق على أي إجراء يقوّض أمنهم أو يمثل تهديدا لهم.



وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر خلال لقائه الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي

وزير الخارجية يلتقي الأمين العام لمجلس التعاون: تعزيز الجهود الداعمة لمسيرة العمل الخليجي المشترك

المنامة - كونا: التقى وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي على هامش أعمال الاجتماع الوزاري المشترك بين المجلس والولايات المتحدة الأميركية الذي عقد في مملكة البحرين الشقيقة. وتذكرت «الخارجية» في بيان لها أنه جرى خلال اللقاء مناقشة أطر تعزيز الجهود الداعمة لمسيرة العمل الخليجي المشترك نحو مزيد من التضامن والترابط وبحث آخر المستجدات على الساحة الإقليمية.

الحفاظ على الزخم ووحدة الموقف مع استمرار المفاوضات وصولا إلى إنهاء أكثر ديمومة للأعمال العدائية وتحقيق الهدف المشترك المتمثل في الحيلولة دون تطوير إيران لسلاح نووي أو امتلاكه بأي شكل من الأشكال. ورحب الوزراء أيضا بإعادة فتح مضيق هرمز، مؤكداً أن حرية الملاحة البحرية وغير المشروطة وغير المقيدة تظل عنصرا أساسيا للأمن الإقليمي والأخذ بمجالات الشراكة إلى آفاق أرحب وأكثر شمولاً. وأضاف (الخارجية) أنه جرى خلال الاجتماع بحث آخر التطورات والمستجدات الإقليمية المتنامية والجهود الدبلوماسية المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة بعد توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران.

وأضاف في المنامة، المحطة الأخيرة ضمن جولة خليجية شملت أبوظبي والكويت: نرفض دفع أي أموال مقابل المرور في مضيق هرمز بغض النظر عن مسمى أو طريقة الدفع ولن نتسامح إزاء ذلك. وقال: أكدت في اجتماعي مع دول الخليج ما ذكره الرئيس ترامب من أنه لا رسوم مقابل عبور مضيق هرمز، مشيراً إلى ان «دول الخليج لا تدعم فرض أي رسوم على العمرة المائتية، وستنوع على معنا بكل خطوة بشأن إيران». وفي حين أكد أنه «لم تناقش مع دول الخليج موضوع إنشاء صندوق إعادة إعمار»، أشاد روبيو على أن «مذكرة التفاهم ليست اتفاقا شاملا وإنما تضع الخطوط العريضة للمفاوضات وتلعب ان إيران تتولى جماعات عدة مثل حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن، وهي بذلك تتدخل في شؤون هذه الدول،

التي جمعنا خلال هذه الظروف الصعبة، وأثبتت جميعها قوتها ومتانتها». وأكد ان أي اتفاق سيتم يتوصل إليه مع إيران «لن يتعارض مع مصالح شركائنا في المنطقة». وقال في كلمة له خلال الاجتماع: مصالح شركائنا في المنطقة ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار في أي اتفاق، مؤكداً أن أي قرارات تتخذ في المحادثات مع إيران ستضمن مصالح حلفائنا في المنطقة، لافتاً إلى ان الرئيس الأميركي دونالد ترامب يؤكد اقتناعه على السلام الذي تتعاون ودول الخليج.

بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي. ورحب بإعلان سلطنة عمان بشأن العمر الأمن للسفن في مضيق هرمز، معتبرا هذه الخطوة مساهمة إيجابية في ضمان حرية الملاحة البحرية وحماية حركة التجارة الدولية. كما أوضح أن الاجتماع تناول عددا من الملفات الإقليمية المهمة في مقدمتها دعم سيادة واستقرار سورية ولبنان بما يسهم في تعزيز الأمن والتنمية في المنطقة ودفع وتعزيز السلام في غزة. وأكد ان دول مجلس التعاون المنطقتة تركزت على احترام

حقيقيا إلا أنها أثبتت صلابته وقوة مؤسسات دول الخليج ومجتمعاتها وقدرتها على التعامل مع مختلف التحديات بكفاءة واقتدار. وشدد بالقول: هذه التجربة عززت تصميمنا على التصحيح مثل هذه الاعتداءات أمرا مالوفا، وعلى مواصلة العمل مع شركائنا لترسيخ دعائم السلام والأمن والاستقرار الدائم لأجيال المستقبل. وأشار إلى وجود بصيص أمل للمنطقة في ضوء توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران بوساطة باكستان وقطر، مؤكدا أهمية التزام إيران بالوفاء بجميع تعهداتها والتزاماتها

تطورات الأوضاع الإقليمية، والجهود التي تبذلها الإدارة الأميركية لاستكمال المفاوضات مع إيران لضمان التوصل إلى اتفاق سلام شامل تنفيذاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة وإيران، بما يفضي إلى إنهاء العمليات العسكرية على جميع الجبهات، وإعادة فتح مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية، وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. وأكد الجانبان على ضرورة

البيان الختامي المشترك لـ «الوزاري الخليجي - الأميركي» يؤكد احترام سيادة الكويت وسلامة أراضيها

التاريخية لدول مجلس التعاون في «مجلس السلام»، وأعرب عن شكرهم على التزامهم بتعزيز جهود تحقيق الاستقرار والتعافي وإعادة الإعمار في غزة. وشدد الوزراء على أهمية نزع سلاح جميع الجماعات المسلحة واستقرارها وحدها، وشددوا على أن إيران تقدم في إعادة تسليح المسؤولية إلى لجنة مدنية فلسطينية تكنوقراطية مستقلة. وأشادوا بتصريح الرئيس ترامب عن معارضة الولايات المتحدة لضم الضفة الغربية، وشددوا على أن إيران تقدم في إعادة تطوير غزة وفي إصلاحات السلطة الفلسطينية من شأنه أن يهيئ الظروف المفضية إلى مسار موثوق لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته، كما أكد الوزراء مجدداً أنه لن يجبر أحد على مغادرة غزة، وأن من يرغب في المغادرة سيكفون له مطلق الحرية في العودة. وأدان الوزراء الهجمات التي تشنها الجماعات الموالية لإيران في العراق ضد دول مجلس التعاون، بما في ذلك الهجمات بالطائرات المسيرة التي ألحقت أضرارا بالبنشآت المدنية والبنى التحتية الحيوية وأمن الطاقة. وأعرب الوزراء مجدداً عن دعمهم للجهود التي تبذلها الحكومة العراقية الجديدة لحصر السلاح بيد الدولة، ومنع الجماعات المسلحة غير الحكومية من استخدام الأراضي العراقية لتهديد دول الجوار.

مواجهة التحديات الرئيسية، مثل مكافحة الإرهاب، واستعادة الخدمات الأساسية وتحسين مناخا الاستثماري وتمكين العودة الطوعية للاجئين النازحين داخليا. وأكد الوزراء مجددا التزامهم الكامل بسيادة لبنان وأمنه واستقراره ووحدة أراضيه. ولتحقيق هذه الغاية رحبوا بالمفاوضات الثنائية الجارية بين إسرائيل ولبنان، برعاية الولايات المتحدة، والتي تهدف إلى تهيئة الظروف اللازمة لإبرام اتفاق سلام وأمن دائم بين البلدين. وفي هذا الصدد، شدد الوزراء على أهمية الحفاظ على مسار عملية التفاوض، ولا ترتبط بأي نزاعات أخرى. ورحب البيان بوضع نهج عملي يتيح استعادة الأمن وبسط سلطة الدولة اللبنانية، وترسيم الحدود الدائمة، وكذا أن السيادة اللبنانية الكاملة لا يمكن أن تتعرض في ظل احتفاظ جماعات مسلحة غير حكومية بقدرات عسكرية خارج نطاق سلطة الدولة اللبنانية، ودعوا إلى نزع سلاح جميع هذه الجماعات بالكامل، واستعادة احتكار الدولة اللبنانية للقوة، آخذين في الاعتبار أهمية دعم القوات المسلحة اللبنانية في تحقيق هذا المسمى. وأكد الوزراء مجدداً دعمهم للخطة الشاملة التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء النزاع في غزة، والتي أقرها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2803، ورحب وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو بالمشاركة

الهدف المشترك المتمثل في منع إيران من تطوير سلاح نووي أو حيازته بأي شكل من الأشكال. كما أكد الوزراء أن تحقيق السلام والأمن الدائمين في المنطقة يتطلب التصدي لجميع أشكال التهديدات الإيرانية، بما في ذلك صواريخها الباليستية وطائراتها المسيرة ودعمها للوكلاء في المنطقة. وشددوا على أهمية إعادة فتح مضيق هرمز، مشيرين إلى أن حرية الملاحة غير المشروطة وغير المقيدة، إذ تلك حق المرور العابر المكفول بموجب القانون الدولي، تظل أمرا جوهريا للأمن الإقليمي والعالمي، ورفض الوزراء فرض أي رسوم أو ضرائب أو محاولات لغرض السيطرة على المضيق، ورحبوا بإعلان سلطنة عمان والمنظمة البحرية الدولية بدء تنفيذ خطة إجلاء أكثر من 11000 بحار عالقين في المنطقة. وأكد البيان كذلك أن أي تجارة واستثمار مع إيران مشروطة وقابلة للإلغاء، إذ تظل مرهونة بالتزام إيران بمذكرة التفاهم والاتفاق النهائي، ووقف سلوكها المزعزع للاستقرار، وتهتية الظروف اللازمة للتعاون الاقتصادي. وأعرب الوزراء عن دعمهم للشعب السوري في بناء دولة مستقرة وأمنة وشاملة وذات سيادة، تتقدم انماجا كاملا في محيطها الإقليمي، وكذا التزامهم بسيادة سورية ووحدةها وسلامة أراضيها. وقرروا مواصلة العمل مع الحكومة السورية وتقديم المساعدة لها في

وكالات: جدد البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الوزاري المشترك بين مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأميركية، الذي عقد في العاصمة البحرينية المنامة أمس، التأكيد على احترام سيادة دولة الكويت والمنظمة البحرينية المنامة أمس، التأكيد على احترام سيادة دولة الكويت الدولي ذات الصلة، بما فيها القرار رقم 833. وشدد الوزراء على سيادة دولة الكويت على مياهاها الإقليمية، ودعوا الحكومة العراقية إلى الوفاء بالتزاماتها الثنائية والدولية. وأكد الوزراء على أهمية أن تتخذ الحكومة العراقية كافة التدابير اللازمة لضمان أمن وسلامة جميع البعثات الدبلوماسية في العراق، وحمياتها من أي تهديدات أو هجمات، بما يتسق مع التزامات العراق الدولية ذات الصلة. وأكد وزير الخارجية الأميركي، جيسب البيان، التزام الولايات المتحدة بالرسالة تجاه أمن دول مجلس التعاون، فيما جدد الوزراء التزامهم القوي بالشرعية الاستراتيجية بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون. ورحب الوزراء بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران في 17 يونيو، ونهوا بأهمية أدوار الوساطة التي اضطلعت بها كل من باكستان وقطر، وشددوا على ضرورة الحفاظ على زخم المفاوضات ووحدةها في سبيل التوصل إلى إنهاء دائم للأعمال العدائية، وتحقيق